

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم /ماجستير في إدارة المشاريع



عنوان البحث

أثر الأبداع على تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

إعداد / فهد بن علي الشهري

241000085

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

ينتج عن المشروعات الأعمال الصغيرة وجود ضرورة اقتصادية التي تلعب دورا هام في التنمية الاقتصادية فتقوم بزيادة الناتج القومي من القطاعات الإنتاجية والخدمية، وأيضا زيادة فرص التوظيف والتقليل من نسبة البطالة، وتوفير النقد الأجنبي، والمساعدة في تحسين مستوى المعيشة وتوفير الرفاهية للمجتمع بالإضافة إلى إنها تمثل ضرورة اجتماعية خاصة في الدول النامية، نظرا لوجود أعدادا كبيرة من الأفراد والعائلات في المدن أو الريف قد تمتلك مثل هذه المشروعات الصغيرة سواء كانت ذات طبيعة إنتاجية مثال ذلك مشروعات صناعة السجاد، والأثاث والديكور والصابون السائل والمنتجات الجلدية، ومنتجات الألبان والحلويات، وفوانيس رمضان وغيرها، أو ذات طبيعة خدمية كصالونات الحلاقة أو تصفيف الشعر، ومتاجر تنظيف وكوي الملابس، وشركات تأجير السيارات والسياحة وخدمات الصيانة والأمن والسلامة، ويعتمدون بشكل تام على العائد منها في مقابلة متطلبات معيشتهم اليومية.¹

وجدير بالذكر بأن يمثل الإبداع والابتكار أحد الضروريات الأساسية في إدارة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة التي يوجد بها مشاكل كثيرة لها صلة بالجوانب التنظيمية التي تعود أساسا للمسير الذي يعد في أغلب الأوقات المالك لهذه المؤسسة، والذي يجب أن يتحلى بالمهارات التقنية والفنية اللازمة لتقديم قيمة حقيقية ناتجة عن الإبداع والابتكار من أجل استمرارية المؤسسة.²

¹ إسماعيل علي شكر مشاريع القطاع الخاص ودورها في الحد من البطالة، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2016.
² أحمد محيي خلف صغر المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020

مشكلة الدراسة:

على الرغم من وجود توافر الأهمية الحتمية لمشروعات الأعمال الصغيرة ومنها الصناعات الصغيرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولكن مساهمتها في هذا المجال تعتبر متواضعة جدا مقارنة بالكثير من الدول الأخرى سواء كانت متقدمة أو نامية، وأيضا قد تتسم المشروعات الصغيرة بعدم الوضوح وعدم التنظيم، فالأسباب التي يمكن من خلالها تفسير ذلك عديدة ومتنوعة ومنها كالتالي:

1- ما هي أسباب فشل الكثير من مشروعات الأعمال الصغيرة في السوق؟

2- هل يوجد لدى أصحاب مشروعات الأعمال الصغيرة المهارات التسويقية والإدارية اللازمة لنجاح

وتقدم هذه المشروعات وزيادة قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية في السوق؟

3- هل تأثر مهارة إدارة الوقت على تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

4- ما هي نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إدارة المشروعات الصغيرة؟

أهمية الدراسة:

يمكن إظهار أهمية البحث في المجالين التاليين:

أولاً: الأهمية النظرية:

تؤكد أهمية البحث من أهميته وجود المشروعات الصغيرة حيث أنها تعتبر أساس لاقتصاد أي دولة سواء كانت دولة متقدمة أو نامية، وقد تتميز بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، كما أنها تعد وسيلة لتشجيع وتحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص وقد تحتاج إلى تكلفة رأسمالية قليلة نسبياً لبدء النشاط فيها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تسعى هذه الدراسة إلى توافر المهارات التفكير الإبداعي وتأثيرها على نجاح المشروعات الصغيرة إثراء المكتبة العربية بالأبحاث الخاصة بمجال مهارات التفكير الإبداعي والمشروعات الصغيرة وتزويد الباحثين والمهتمين بمشروعات الأعمال الصغيرة بالمعرفة الكافية عن طبيعة مشروع الأعمال الصغيرة.

أهداف الدراسة:

يمكن إظهار أهم أهداف هذا البحث من خلال ما يلي:

- إظهار الأهمية الضرورية للمهارات الإبداع والابتكار لدى أصحاب المؤسسات المستفيدين من وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.
- العمل على إظهار تأثير الإبداع والابتكار في استمرارية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونموها وكيفية تزويد نتائجها وتحدياتها للمنافسة واستغلالها للفرص وتفاديها للتهديدات.
- معرفة العلاقة الارتباطية بين اكتساب طالبات المرحلة الثانوية بأغلب المهارات اليدوية واتجاهاتهن نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر.
- إكساب المعرفة لدى طالبات المرحلة الثانوية بعض المهارات اليدوية.
- تنمية وتزويد اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات الصغيرة.

تساؤلات الدراسة

يسعي البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

○ ما مدى معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف

الثالث الثانوي؟

○ ما هو التصميم التعليمي لبرنامج قائم على وجود التعلم التشاركي من خلال محررات الويب

على تنمية بعض معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر لدى

طلاب المدارس الثانوية؟

○ ما أثر البرامج التي تهدف لتنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المدارس الثانوية؟

○ ما أثر البرامج في تنمية بعض معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب

المدارس الثانوية؟

فروض الدراسة:

- (1) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة لصالح القياس البعدي.
- (2) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية (مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو العمل اليدوي والمشروعات متناهية الصغر لصالح التطبيق البعدي).
- (3) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاستمارة تقييم المنتج النهائي المعد لبعض المهارات اليدوية لصالح التطبيق البعدي.

الدراسات السابقة:

1-دراسة: باسم نادية قويقع، بعنوان إنشاء وتطوير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في الدول النامية، مذكرة ماجستير، -حالة الجزائر، بتاريخ 2001.

قامت هذه الدراسة وهي رسالة ماجستير في جامعة الجزائر، بتحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع إظهار أهم الخصائص التي تميزها عن غيرها، وتجعلها قطاعا تركز عليه غالبية الدول المتقدمة والدول النامية في عملية التنمية، بالرغم من المشاكل التي يعرفها خاصة منها عملية التمويل، لهذا قامت ببحث تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية بنوع من التفصيل وتوصلت لكون قضية التمويل تعتبر أهم مشكلة تواجه مؤسسات هذا القطاع.

كما ظهر هذا البحث بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تلعب دورا لا يستهان به، لذا عمدت الجهات المسؤولة عليها بمحاولة التخفيف من المشاكل والعوائق التي تحد من أنشائها وتتميتها، وقد جاءت هذه الدراسة مخالفة للدراسة المتناولة حيث أنها اهتمت بجانب واحد والمتمثل في أساليب تمويل هذا القطاع وإسقاطها على بعض الدول النامية.

2-دراسة: باسم عماري جمعي، بعنوان استراتيجية التصدير في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في

الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة،

بتاريخ 2011.

تناولت الدراسة مختلف الظروف والدوافع التي ساهمت في تحول نحو اقتصاد السوق، وكذا أهمية ودور القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة بواسطة في ذلك، وكذا تبيان أهمية تطوير الصادرات في التنمية الاقتصادية.

وقد توصل الباحث إلى أن هذا القطاع لا يزال هشا، وأن تبنيه كخيار للتنمية وترقية الصادرات يجب أن يتم على مراحل ووفقا للدراسات العلمية المتخصصة، التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف الأولية وهي إحلال الواردات خاصة بالنسبة للمنتجات التي لا تتطلب تكنولوجيا عالية كالمنتجات الفلاحية وبعض الصناعات التحويلية، كما يجب تبني إستراتيجية دقيقة لدعم بعض القطاعات التي تنشط فيها هذه المؤسسات للبدء في التصدير نحو أسواق جديدة مستقبلا.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المبحث الأول: أهمية المشروعات الصغيرة في اقتصاديات المجتمعات المعاصرة

المطلب الأول: صناعات كبرى تهاجم المشروعات الصغيرة

المطلب الثاني: الدعم الحكومي لمشروعات الأعمال الصغيرة

المبحث الثاني: مزايا وعيوب مشروعات الأعمال الصغيرة

المطلب الأول مميزات مشروعات الأعمال الصغيرة

المطلب الثاني: عيوب مشروعات الأعمال الصغيرة

المبحث الثالث: الاتجاهات الحديثة في إدارة مشروعات الأعمال الصغيرة

المطلب الأول: مشروعات الأعمال الصغيرة ونظم إدارة الجودة

المطلب الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات والتعلم على الأداء التنظيمي في المشروعات الصغيرة

المنهجية وطرق البحث:

من أجل الإجابة على إشكالية البحث تم الاعتماد على منهج المقابلة والمنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة التطبيقية ومن خلال جمع البيانات والمعلومات، تم تحليلها ووصف النتائج المتوصل إليها عن طريق استخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة.

أدوات الدراسة:

يستخدم الباحث بعض الأدوات للحصول على نتائج مضبوطة:

○ الاستبيان

○ الملاحظة

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: أثر الأبداع على تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف

الثالث الثانوي

الحدود الزمنية: 2024

الحدود البشرية: طلاب الثانوية

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية

المراجع:

- إسماعيل علي شكر مشاريع القطاع الخاص ودورها في الحد من البطالة، مركز الكتاب الأكاديمي،

عمان، الأردن، 2016.

- أحمد محيي خلف صقر المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية،

مصر، 2020

